قال يوسف عليه السلام ما دخل عليه من الهم فالانام نظم
وقال قولا فيه تاويل السمك • كباره رزق لمن كمنه ملك
وصغار منه الهما • والسخل للقلب عذابا والعمى
وقد يكون ايضا منه • والوجه الاسمر ايضا سمكه
لمن يرى في النوم صيد الشبكه • والاكل في نومه مثوبه
فافهم وبالله التوفيق تمت المقالة الخامسة وهي مقالة
الحيوانات الدواب ويتلوها مقالة الطير هذه

المقاله السادسه في تاويل الطير

الباب الاول من المقاله في تاويل الطير

بلغنا ان عند العرش اربعة من الملائكة يسترزقون
لبني ادم والبهايم والسباع والطير فمنهم واحد على
صورة الانسان يسترزق لبني ادم وهو على صورة
ادمي والثاني على صورة الثور يسترزق للبهايم والثالث على صورة الاسد يسترزق للسباع فلذلك
عظم خطر الاسد وشرفه فلا يبصر سوء طعمته وضعف
سلاحه في التاويل لان شره اقوى والرابع يسترزق
للطير على صورة النسر فالنسر سيد الطيور واقواها
على الطير واحدها ابصارا واطولها عمرا وابعدها غاية
مسله ومن راى انه اصاب نسرا او ملكه وكان النسر
له سطاوعا فانه يصيب سلطانا ويتمكن من ملك
اوذي سلطان عظيم مسله فان راى انه اصاب من

لحم نسرا واكله او ريشه اصاب سلطانا عظيما
قال الكرماني او عظامه فانه يصيب سلاما من ذلك
الملك ويصيب شرفا ورفعة في دنياه مسله فان راى
انه حمله نسر وطاربه هو ضاحى بلغ السماء ودونها
سافر سفرا في دنياه قال الكرماني سعة في سلطان
وملك وعلوا مر وفساد دين وذلك لما كان عزود
الجبار تكلف الصعود الى السما بالنسور فان راى انه
سقط من السما وهوى النسر الى الارض فانه لا يتم له امره
ويزول عنه سلطانه ذلك وملكه مسله فان راى انه
صعد بتلك الحال الى السما فنفذها مات في سفره
الا ان يرى انه قد انصرف فانه يشرف على الموت
وينجوا مسله فان لم يكن صاحب هذه الرويا اهل
لذلك فانه ينال من اهل بيته او قومه او سيد من الناس
او نظيره فهم مسله وريش الطير كله اصله مال
لقول تعالى وريشا مسله ومن راى نسرا او عقابا ضربه
بمخلبه فانه يصيبه شدة من قبل السلطان مسله
ومن راى انه ارسل نسرا او عقابا فانه على عمل يرسل الى
يحبون له الملك مسله قال ابن سيرين من راى كانه
اصطاد نسرا او راه في منزله او كانه جنا داره فانه